

اجراءات الدخول للبورصة (العروض، الاكتتاب، الطرح العام والخاص للبيع والشراء)

1. شروط الدخول الى البورصة

- ليست كل الشركات تستطيع الدخول الى البورصة، فهناك جملة من الشروط تتعلق برأس المال، المساهمون، الحجم الخ وتتمثل هذه الشروط فيمايلي:
- أن تكون شركة مساهمة؛
- أن تكون قد حققت أرباح خلال السنتين الماليتين السابقتين؛
- أن يفتح رأسمالها الاجتماعي لجمهور المساهمين المحتملين بنسبة تتراوح ما بين 20% الى 30% ، حيث يتم إصدار أسهم للاكتتاب ما يقابل تلك النسبة من رأس المال؛
- أن تتوفر على هيئة المراقبة الداخلية؛
- أن تقدم الدفاتر المحاسبية والمالية ل 3 سنوات الأخيرة إلى لجنة البورصة؛
- أن تضمن نشر المعلومات؛
- تكوين ملف الدخول وایداعه لدى الجهات المختصة، مع الإشارة إلى أن الملف يجب أن يحتوي على القانون الأساسي للشركة وتقديم نشاط الشركة آفاقها المستقبلية، مع الإشارة إلى طريقة الدخول إلى البورصة.

2. اجراءات ادراج الشركات في البورصة

- تتطلب عملية الإدراج في البورصة مجموعة من الإجراءات تتمثل فيمايلي:
- **اتخاذ القرار:** حيث يعتبر قرار الدخول الى البورصة مرحلة جد مهمة في حياة الشركة وهدفا تسعى إليه؛
- **اختيار الوسيط:** بمجرد أن تتخذ الشركة قرار الدخول الى البورصة أول شيء تفكر فيه هو الوسيط، باعتبار الوسيط له الخبرة الكافية لمتابعة عملية التقييد؛
- **تقييم الشركة:** تعتبر أهم مرحلة على الإطلاق، فهي عبارة عن عملية حصر وإيجاد قيمة كافة الممتلكات المادية والمعنوية التي تتوفر عليها الشركة وتقييمها بشكل نقدي للحصول في النهاية على القيمة الإجمالية للشركات، وبقسمة هذه الأخيرة على قيمة الأسهم المصدرة نحصل على قيمة السهم، وهو السعر الذي يباع به في السوق؛
- **التنظيم المسبق للشركة:** أي إعادة هيكلتها خاصة بالنسبة للشكل القانوني فالمؤسسات العائلية لا يمكنها الدخول الى البورصة، كما يتطلب كذلك المراجعة المحاسبية خاصة اذا كانت الشركة تضم عدة فروع؛

- **نشر المذكرة الإعلامية:** تعتبر المذكرة الإعلامية من أهم العناصر التي تتخذ على أساسها القرارات الاستثمارية، وهي تحتوي على المعلومات المرتبطة بالشركة مثل طبيعة الشركة وخصائصها، هيئات الرقابة والتسيير، تطورها في السنوات الاخيرة.... الخ؛
- **تقديم طلب التسجيل:** يرفق هذا الطلب بملف يحتوي على الوثائق المتضمنة معلومات عامة حول الشركة؛
- **إبرام العقود والاتفاقيات:** ويتم ذلك بين الشركة المصدرة والوسطاء؛
- **طبع أوامر البيع والشراء ووثائق الاكتتاب؛**
- **اختيار الوقت:** يعني اختيار الوقت المناسب لتسويق الأوراق المالية؛
- **القيام بحملة إشهار وتسويق للأوراق المالية:** وذلك من أجل التعريف بالعملية، حيث يتم القيام بحملة اشهارية واسعة على مستوى مختلف وسائل الإعلام والمؤسسات والتجمعات؛
- **تسويق الشهادات وتوزيعها على المستثمرين:** وفي ذلك تشترط بعض التشريعات على الوسطاء حسن إتمام الصفقة أي التسليم والتسديد.

3. صيغ دخول الشركات إلى البورصة

على أي شركة تريد الدخول إلى البورصة أن تختار الصيغة الأنسب من بين الصيغ الممكنة التي تحدد من خلالها توزيع رأسمالها على الجمهور، وتتمثل هذه الطرق فيما يلي:

- **العرض العمومي للشراء:** عندما يريد المستثمر ما جمع عدد كبير من الأوراق المالية يقوم بإعلان إشهار خاص بالعرض العمومي للشراء، والذي عادة ما يكون بأسعار أعلى من تلك الموجودة في السوق؛
- **العرض العمومي للبيع:** تتمثل هذه الطريقة في أن يقوم المستثمر بعرض عدد من الأوراق المالية الأسهم والسندات على المشتري للبيع، هذه الأوراق المالية عادة ما يقل سعرها عن سعر السوق، وهو إجراء يقوم بموجبه البنك أو مجموعة من البنوك بشراء الإصدار ثم إعادة بيعه بالتجزئة؛ وينقسم العرض العمومي للبيع إلى:

- **العرض العمومي بسعر أدنى:** لقد أدى هذا النوع من العروض دورا هاما في البورصات العالمية، وهو يتمثل في تحديد أسعار الأوراق المالية في إطار سعر معين ولا يتم البيع بأقل منه؛
- **العرض العمومي بسعر ثابت:** لا يقبل التفاوض أو تغيير السعر المحدد مسبقا، حيث يتم وضع كمية من الأوراق المالية تحت تصرف السوق بسعر ثابت.

4. مزايا إدراج الشركات في البورصة

- تتمثل مزايا إدراج الشركات في البورصة فيما يلي:
- زيادة الموارد المالية الخاصة بالشركة، وتغيير هيكل تمويلها بالشكل الذي يسمح بنموها؛
- آلية تسمح بتخفيض ديون الشركة؛
- تحسين سمعة الشركة في الساحة المالية والتجارية؛

- تقييم الأداء الفعلي للشركة خاصة في حالة الاندماج والاستحواذ؛
- اتساع دائرة المساهمين؛
- الاستفادة من الامتيازات الضريبية والجبائية التي يمنحها الإدراج في البورصة؛
- المساهمة في دعم التسيير الجيد لإدارة الشركة من قبل مسيرتها وموظفيها؛
- الإدراج في البورصة يدعم تبني حوكمة الشركات كإحدى مواصفات الشركات الناجحة.

5. الاكتتاب العام والخاص في البورصة

- **الاكتتاب العام** هو: بيع شركة ما أسهمها للجمهور في البورصة لأول مرة، وقد يندفع البعض للمشاركة في الاكتتابات العامة الأولية كمحاولة لشراء الأسهم بسعر مناسب، فأحيانا يرتفع سعر السهم مباشرة بعد إدراجه في البورصة، لكن ارتفاع سعر السهم مع بداية التداول ليست قاعدة، لهذا هناك نقاط مهمة يجب أن يعرفها المستثمر قبل الاكتتابات لتجنب العديد من المخاطر.
- **الاكتتاب الخاص**: يقتصر الاكتتاب الخاص على أفراد أو مؤسسات دون غيرهم، حيث لا تكون الأسهم متاحة للجميع على عكس الاكتتاب العام.